# المفهرست والمكتبي الموصلي الاستاذ سالم عبد الرزاق 2009-1929

ا.د.ابراهيم خليل العلاف
استاذ متمرس -جامعة الموصل

في اليوم الذي كان فيه علم المكتبات والفهرسة يحبو في العراق ، كان الاستاذ سالم عبد الرزاق (رحمه الله ) من القلة الذين اهتموا بهذا العلم .. وقد ترك بيننا ما جعلنا نتذكره : ولد صالح وتلاميذ يدعون له وعلم ينتفع به ؛ ففضلا عن جهوده في الاشراف على طبع القرآن الكريم في المانيا الغربية على حساب وزارة الاوقاف العراقية عام 1981 ، فإنه صنع فهارس رائعة لموجودات مكتبة الاوقاف في الموصل بعنوان :" فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل " ويقع في 9 اجزاء وبدأ بإصداره منذ عام 1975 عندما كان مديرا للمكتبة .كما ان له من الاعمال كتاب بعنوان :" هوامش في رحاب المصحف" طبع عام 1992.وله ايضا كتاب :" نفائس ونوادر مخطوطات الموصل " طبع عام 1978

وللاستاذ سالم عبد الرزاق جهود في مجال العمل الصحفي، فقد كان يكتب في جريدة فتى العراق (الموصلية ) والصحف الاخرى .. كما اصدر مع نخبة من الاساتذة منهم الاستاذ الدكتور أحمد عبد الله الحسو والاستاذ الدكتور عماد الدين خليل جريدة "الفكر العربي " في الموصل .كان سكرتيرا لها رئيسا لتحريرها بين عامي 1964-1969 حتى توقفت عن الصدور .كانت مجلة عروبية -اسلامية

والاستاذ سالم عبد الرزاق من مواليد الموصل عام 1929 كتب عنه الصديق الموسوعي الاستاذ حميد المطبعي في :"موسوعة اعلام وعلماء العراق " .كما كتب عنه الاستاذ الدكتور عمر الطالب في "موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين " فقال

انــه درس فــي المدرســة الاســلامية ونــال الاجــازة العلميــة وعلــوم التجويـد والقـراءات. فضـلاً عـن نيلـه دبلـوم كليـة الصـحافة المصـرية بالمراسـلة. عـين مـديراً للمدرسـة الاسـلامية بالموصـل عـام 1963، واختيـر لعضـوية المجلـس العلمـي فـي محافظـة نينـوى وبقـي فيـه حتـى توقـف عـام 1979 وانتخـب رئيسـاً للجنـة المخطوطـات والتـراث فـي المـؤتمر المنعقـد فـي جامعـة الموصـل عـام 1976 وانتخـب رئيسـاً للجنــة الوثــائق والمخطوطــات والتــراث فــي المــؤتمر المنعقــد فــي جامعــة الســليمانية عــام 1977. واســس مكتبــة الاوقــاف العامــة فــي الموصـل وجمـع تراثهـا المخطـوط والمطبـوع وعـين امينـاً لهـا فضـلاً عـن وظيفتـه الاصـلية مـديرا للمدرسـة الاسـلامية، واسـهم فـي تأسـيس وافتتاح مكتبة الاوقاف العامة في محافظة السليمانية.

كـان خبيـرا فـي علـم التجويـد وقـد درس علـى يديـه العديـد مـن التلاميـذ وكثيـرا مـا اختيـر ليكـون محكمـا فـي المسـابقات القرانيـة التـي كانـت تقـام فـي جـامع الامـام الاعظـم ببغـداد . كمـا كـان يشـارك فـي المهرجـان الـدولي للقـرآن فـي ماليزيـا والمهرجـان الاسـلامي فـي كوريـا الجنوبيـة ومهرجـان احمـد بـن كمـال باشـا فـي تركيـا فـي الاعـوام 1985-1986-1987.

شـغل خطبـة الجمعـة فـي جـامع الرشـيدية حتـى تـاريخ احالتـه علـى التقاعـد عـام 1988 واعيـد الـى وظيفتـه مـديراً للارشـاد الـديني فـي ديـوان وزارة الاوقـاف عـام 1992. لااعـرف مصـير كتابـه المخطـوط "أعـلام مـن الموصـل بـدءا مـن القـرن الرابـع الهجـري العاشـر الميلادي " كمـا عرفـت بـأن لديـه كتابـا كـان جـاهزا للطبـع بعنـوان :" القـرآن الكـريم : رسـمه وتلاوتـه " وقـد أسـأل ولـده الاسـتاذ مثنـى عنـه .. كـان يقـول :" تعلمـتُ مـن إنكبـابي علـى المخطوطـات ،أن كـل شـيء يـزول ويفنـى الا مايسـطره قلـم ويسـكبه روح ويفـيض بـه وجـدان وتتفجر عنه القرائح والافهام

**تـوفي ( رحمــه الله وجـزاه خيـرا علــى ماقـدم ) فــي يـوم 25 اذار عــام 2009.**